



فلسطين اليوم

مركز الزيتونة
للدراسات والاستشارات

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير: د. باسم القاسم
مدير التحرير: وائل وهبة

العدد: 6176

التاريخ: الأربعاء 2023/7/12

الفبر الرئيسي



إغلاق طرق واعتقالات...
احتجاجات إسرائيلية على خطة
"التعديلات القضائية"

... ص 4

أبرز العناوين



حماس: استمرار الاعتقالات السياسية بالضفة يشوش على لقاء الأمناء العامين المرتقب
النخالة يهدد بمقاطعة اجتماع لأمناء الفصائل بسبب اعتقال السلطة عدداً من كوادر الجهاد
اشتية: ذاهبون إلى نموذج جنوب أفريقيا بسبب "الأبرتهيد" الإسرائيلي
صاروخ جديد تجاه مستوطنات غلاف جنين
مخطط احتلالي لإقامة مستوطنة جديدة في قلب القدس المحتلة

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

<u>السلطة:</u>	
6	2. اشتية: ذاهبون إلى نموذج جنوب أفريقيا بسبب "الأبرتهيد" الإسرائيلي
6	3. أبو يوسف لـ"الأيام": لا أجندة محددة لاجتماع الأمناء العامين
7	4. المستشار فرمند يؤدي اليمين القانونية أمام عباس نائباً لرئيس المحكمة الدستورية العليا
7	5. "الخارجية" تطالب الدول بالانتقال إلى دائرة المحاسبة وفرض العقوبات على الفاشية الإسرائيلية
7	6. فتوح: الاستيلاء على منزل عائلة صب لبن في القدس القديمة عمل إرهابي
8	7. صحيفة "فلسطين" تكشف عن أدوات السلطة بتصفية معارضيه بالضفة
8	8. "الأشغال" تنتهي من إزالة الركام ضمن عملية إعادة إعمار مدينة جنين ومخيمها
<u>المقاومة:</u>	
8	9. النخالة يهدد بمقاطعة اجتماع أمناء الفصائل بسبب اعتقال السلطة عدداً من كوادر الجهاد
9	10. حماس: استمرار الاعتقالات السياسية بالضفة يشوش على لقاء الأمناء العامين المرتقب
9	11. في بيان مشترك.. 7 فصائل فلسطينية تدعو السلطة لوقف الاعتقالات السياسية بالضفة
10	12. صاروخ جديد تجاه مستوطنات غلاف جنين
10	13. الاحتلال يزعم العثور على سيارة مفخخة في مخيم جنين "كانت معدة لتنفيذ عملية"
<u>الكيان الإسرائيلي:</u>	
10	14. "إسرائيل": 300 ضابط في منظومة السابير يتوقفون عن الخدمة اعتراضاً على التعديلات القضائية
11	15. وزير إسرائيلي: رفض الخدمة العسكرية خطير و"جائزة لأعدائنا"
12	16. رئيس نقابة العمال العامة "الهستدروت" يهدد ننتياهو بالإضراب: أوقف الفوضى الجنونية!
12	17. وزير إسرائيلي يتهم إدارة بايدن بـ"العيب دور" بتأجيج الاحتجاجات
13	18. اعتقال ضابط إسرائيلي لبيعه أسلحة لمنظمات الجريمة العربية
13	19. تل أبيب تعلن اختطاف إسرائيلي في إثيوبيا
<u>الأرض، الشعب:</u>	
13	20. مخطط احتلالي لإقامة مستوطنة جديدة في قلب القدس المحتلة
13	21. رفع مكانة بطريك القدس لكردينال.. أول زيارة قام به بعد تعيينه زيارة مخيم جنين
14	22. مخابرات الاحتلال تقتحم منزل الشيخ عكرمة صبري وتمنعه من السفر
15	23. "هيئة الأسرى": 130 معتقلاً من جنين خلال العدوان الأخير

15	24. الاحتلال يواصل احتجاز جثامين 132 شهيداً منذ عام 2016
15	25. "أوتشا": هدم 38 مبنى خلال أسبوعين في الضفة والقدس
16	26. تهجير قسري لتجمع فلسطيني جديد شرق رام الله
16	27. الاحتلال ينهي حبس الصحفية غوشة منزليا ويفرض عليها غرامة والعمل "لصالح الجمهور"
16	28. "شظايا المدينة" .. فنانون فلسطينيون يجسدون معالم غزة الأثرية بالحفر والطباعة
17	29. اللجنة القطرية في الداخل الفلسطيني: لم ولن نشارك في اجتماعات تضم بن غفير
<u>مصر:</u>	
17	30. الأشعل: رفض مصر لطلب الجزائر بتزويد غزة بالوقود لن يؤثر على العلاقة بين البلدين
17	31. مصادر عبرية: مسؤول إسرائيلي زار القاهرة وناقش تطوير "خزان الغاز" قبالة سواحل غزة
<u>لبنان:</u>	
18	32. "الخارجية اللبنانية" توعد بتقديم شكوى أممية ضد إسرائيل لتكريس احتلالها الكامل لبلدة الغجر
18	33. منظمات حقوقية فرنسية تدعو لإطلاق سراح اللبناني جورج عبد الله
19	34. أئينا توقف الأسيرة المحررة سهى بشارة
<u>عربي، إسلامي:</u>	
19	35. أذربيجان تحبط محاولة هجوم على مقر السفارة الإسرائيلية في باكو
19	36. "التعاون الإسلامي" و"الجامعة" تدينان استيلاء قوات الاحتلال على منزل عائلة فلسطينية في القدس
<u>دولي:</u>	
20	37. واشنطن تحث "إسرائيل" على احترام الحق في التجمع وسط احتجاجات
20	38. لافروف: لا ينبغي التضحية بحل القضية الفلسطينية في سبيل تمكين الألعاب الجيوسياسية
21	39. نايدز: الإسرائيليين والفلسطينيين قلقون من انهيار السلطة بسبب نقص التمويل وغياب الشرعية المحلية
22	40. الاتحاد الأوروبي يأسف لقرار إخلاء عائلة صب لبن من بيتها في القدس
22	41. مكتب الأمم المتحدة لحقوق الإنسان يطالب "إسرائيل" بإنهاء عمليات الإخلاء القسري
23	42. منسقة أممية: الاحتلال الإسرائيلي هو العائق الأساسي أمام تحقيق أهداف التنمية المستدامة
23	43. مركز العودة يطرح بمجلس حقوق الإنسان العدوان في جنين ويدعو لمحاسبة "إسرائيل"

حوارات ومقالات	
23	44. هل وافقت السلطة الفلسطينية على الشروط الإسرائيلية؟... د.فايز أبو شمالة
25	45. لماذا تخشى "إسرائيل" انهيار "السلطة الفلسطينية"؟... جليبر الأشقر
27	46. ماذا وراء عودة التنظيمات الفلسطينية لتبني العمليات؟... جاكى خوري
30	كاريكاتير:

1. إغلاق طرق واعتقالات... احتجاجات إسرائيلية على خطة "التعديلات القضائية"

أغلق عشرات الآلاف من المتظاهرين الإسرائيليين، اليوم الثلاثاء، تقاطعات رئيسية في تل أبيب والقدس المحتلة احتجاجاً على مشروع قانون التعديلات القضائية.

وأعلنت المعارضة يوم الثلاثاء يوماً للتعبئة وحشد المتظاهرين ضد مشروع القانون الذي أقره الكنيست (البرلمان) في قراءة أولى مساء الاثنين، داعين إلى إغلاق الطرق الرئيسية ومدخل المطار الرئيسي قرب تل أبيب.

وقال مراسل الجزيرة إن مواجهات اندلعت بين متظاهرين والشرطة الإسرائيلية التي دفعت بوحدة الخيالة وقوات حرس الحدود لقمع الاحتجاجات بعد أن وصلت إلى مقر المحكمة العليا الإسرائيلية، ولمنع المحتجين من التوجه إلى المحاور الرئيسية للمدن.

وأطلق منظمو الاحتجاجات على فعاليتهم التي تعم المدن وتستمر حتى ساعات المساء، اسم "يوم الشلل الوطني".

وأضرم المتظاهرون النيران في إطارات سيارات فارغة واستخدموا خياماً صغيرة لإغلاق شوارع في العديد من المدن، وسار مئات في مسيرات يلوحون بالعلم الإسرائيلي.

اعتقالات

وقالت الشرطة الإسرائيلية إنها اعتقلت 66 متظاهراً، مؤكدة أنها لن تسمح بانتهاك النظام العام وتعطيل أنظمة المرور وإغلاق الطرق أمام سيارات الطوارئ والإنقاذ.

كما أفاد مراسل الجزيرة بوصول المفوض العام للشرطة الإسرائيلية يعقوب شبتاي إلى مطار بن غوريون للإشراف على سير التدابير الأمنية، وذلك بعد وصول آلاف المحتجين إلى المطار.

وذكرت وسائل إعلام إسرائيلية بينها "القناة 12" أن قوات من الشرطة تواجدت في المطار وحاولت نقل المتظاهرين من قاعة السفر الرئيسية إلى قاعة فرعية ولكن دون جدوى. وأكد قائد الشرطة يعقوب شبتاي، أمس الاثنين، أن الشرطة جهة غير سياسية تعمل على أساس المساواة بين الحق في التظاهر وعدم التسامح مطلقا مع الإخلال بالنظام العام والعنف ضد رجال الشرطة.

يأتي ذلك بالتزامن مع دعوات إلى عصيان مدني أطلقها رؤساء حكومة سابقون وقادة أجهزة أمنية لكبح ما سموه مشروع الانقلاب على القضاء.

انقسام مجتمعي

وكان الكنيست الإسرائيلي صوت مساء الاثنين بالقراءة الأولى لصالح تعديل قانوني يقلص من صلاحيات قضاة المحكمة العليا وذلك بأغلبية 64 صوتا ومعارضة 56 نائبا.

وما زال يتعين التصويت على مشروع القانون بالقراءتين الثانية والثالثة قبل أن يصبح قانونا نافذا، ولكن لم يحدد موعد التصويت.

ويقول بعض أعضاء حزب الليكود الذي يتزعمه نتنياهو إن مشروع القانون سيتم تخفيفه قبل طرحه للتصويت النهائي الذي يأملون في إتمامه قبل عطلة الكنيست الصيفية المقررة في 30 يوليو/تموز الجاري.

ويهدف التعديل الذي طرحته حكومة بنيامين نتنياهو إلى تقليص صلاحيات قضاة المحكمة العليا في إلغاء قرارات وتعيينات الحكومة في حال رأت المحكمة أن هذه القرارات صدرت على نحو غير معقول أو مخالف للقوانين الأساسية أو كانت مناقضة لقرارات قضائية.

وأحدثت الانقسامات حول التعديلات القضائية شقاقا في المجتمع الإسرائيلي. وكان نتنياهو، الذي يحاكم بتهم فساد ينفيتها، قد علق خطة إقرار التعديلات لإجراء محادثات مع المعارضة للتوافق حولها، لكن المحادثات تعثرت الشهر الماضي.

ويقول المعارضون إن الإشراف القضائي يساعد على منع الفساد وإساءة استخدام السلطة، بينما يقول المؤيدون إن التغيير سيسهل الحكم بفاعلية عن طريق الحد من تدخل المحكمة وإن القضاة لديهم وسائل قانونية أخرى يمارسون بها الرقابة.

الجزيرة.نت، 2023/7/11

2. اشتية: ذاهبون إلى نموذج جنوب أفريقيا بسبب "الأبرتهيد" الإسرائيلي

البيرة: افتتح رئيس الوزراء محمد اشتية، اليوم [أمس] الثلاثاء، المؤتمر الوطني الفلسطيني للسكان: "الديموغرافيا بين الصمود والتنمية"، وقال في كلمته بمستهل افتتاح المؤتمر، "ذاهبون إلى نموذج جنوب أفريقيا، بسبب سياسة التمييز العنصري "الأبرتهيد" الذي تمارسه دولة الاحتلال بحق شعبنا الفلسطيني". وأضاف: أصبح المركب الديمغرافي الفلسطيني استثنائيا لأول مرة، كون عدد الفلسطينيين أعلى من عدد اليهود، وهذا يعني أيضا أننا ذاهبون إلى نموذج جنوب أفريقيا، الذي كانت فيه أقلية بيضاء تتحكم بأغلبية سوداء". وأكد أن إسرائيل هي دولة فصل عنصري تحكم فيه أقلية يهودية أغلبية فلسطينية، الأمر الذي يقوّض حل الدولتين. وأردف: "الحكومة الإسرائيلية الحالية ليست هي الأكثر تطرفاً، بل هي الأكثر إجراماً، لأن جميع الحكومات الإسرائيلية السابقة هي متطرفة، أرادت تدمير فرص إقامة دولة فلسطينية". وقال اشتية: "الحكومة الإسرائيلية الحالية لا تريد دولة ولا دولتين، فهي تريد الحفاظ على الوضع الراهن فقط، وتشن حروباً مركبة على الأرض والجغرافيا، كما تشن "حرب المال" على الحكومة الفلسطينية، وتريد أن تبقىها على حافة الانهيار. ونوّه إلى الخصومات الشهرية تصل إلى 276 مليون شيقل، ولم تعد الحكومة قادرة على الإيفاء بالتزاماتها نتيجة لذلك.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2023/7/11

3. أبو يوسف لـ"الأيام": لا أجندة محددة لاجتماع الأمناء العامين

غزة - "الأيام": قال واصل أبو يوسف عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير، إن الاجتماع المرتقب للأمناء العامين للفصائل لن تكون له أجندة محددة. وأكد أبو يوسف لـ"الأيام" أن الفصائل المشاركة ستقدم خلال الاجتماع وجهات نظرها في كافة القضايا السياسية والداخلية وكل ما يتعلق بالوضع الفلسطيني العام. وأشار أبو يوسف إلى أن المجتمعين سيعدون في ختام الاجتماع بياناً مشتركاً يتضمن التوافقات بينها في كافة القضايا بما يضمن وجود آليات متابعة لها. وشدد على ضرورة أن "يتحمل الجميع مسؤولية ترتيب الوضع الداخلي الفلسطيني والتأكيد على الوحدة الوطنية الفلسطينية". وشدد أبو يوسف على ضرورة أن "تتحلى فصائل العمل الوطني بالمسؤولية لتحقيق الوحدة الوطنية في مواجهة حكومة الاحتلال كما جاء في الاجتماع الأخير للقيادة الفلسطينية".

الأيام، رام الله، 2023/7/12

4. المستشار فرمند يؤدي اليمين القانونية أمام عباس نائباً لرئيس المحكمة الدستورية العليا

رام الله: أدى المستشار غسان فرمند، اليمين القانونية أمام رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس، نائباً لرئيس المحكمة الدستورية العليا، بناءً على تنسيب الجمعية العامة للمحكمة الدستورية العليا. وحضر مراسم أداء اليمين الذي جرى اليوم [أمس] الثلاثاء، رئيس مجلس القضاء الأعلى المستشار عيسى أبو شرار، ورئيس المحكمة الدستورية العليا القاضي علي مهنا، ومستشار الرئيس القانوني القاضي وائل لافي.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2023/7/11

5. "الخارجية" تطالب الدول بالانتقال إلى دائرة المحاسبة وفرض العقوبات على الفاشية الإسرائيلية

رام الله: أكدت وزارة الخارجية في بيان، يوم الثلاثاء، "أن التصريحات والمواقف الاستعمارية العنصرية التي أطلقها وزير الأمن القومي الإسرائيلي المتطرف بن غفير، في رده على ما صرح به الرئيس الأميركي جو بايدن في الأيام الأخيرة تعري بشكل نهائي الائتلاف الحاكم في دولة الاحتلال، وحقيقة معاداته للسلام ومحاولاته المستميتة لتغيب شريك السلام الفلسطيني وتقويض أية فرصة ممكنة لحل الصراع. وتحذر الوزارة من مغبة التعامل الدولي مع الفاشية الإسرائيلية التي يمثلها بن غفير وسموتريتش وأتباعهما كحالة باتت اعتيادية ومألوفة، والانتقال من مربع تشخيص الائتلاف الحاكم وأفعاله التخريبية والإرهابية وتوصيفها إلى مربع الأفعال والمحاسبة وفرض العقوبات الرادعة.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2023/7/11

6. فتوح: الاستيلاء على منزل عائلة صب لبن في القدس القديمة عمل إرهابي

رام الله: قال رئيس المجلس الوطني الفلسطيني روجي فتوح، إن الاستيلاء على منزل عائلة صب لبن في البلدة القديمة في القدس وإخلاءه بالقوة وتسليمه إلى المستوطنين هو عمل إرهابي وجريمة حرب، هدفها طرد السكان الفلسطينيين من المدينة المقدسة. وأضاف في تصريح له الثلاثاء، أن قرار التهجير الخطير يأتي في سياق محاولات الاحتلال وجماعات المستوطنين الاستيلاء على أكبر عدد من المنازل الفلسطينية في البلدة القديمة، وتحديدًا في محيط المسجد الأقصى لأهداف تطهيرية عنصرية، للقضاء على الوجود الفلسطيني، وإحلال وتركيز الوجود اليهودي.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2023/7/11

7. صحيفة "فلسطين" تكشف عن أدوات السلطة بتصفية معارضيها بالضفة

نشرت صحيفة "فلسطين" [أمس] الثلاثاء، تحقيقاً استقصائياً يتناول الأساليب والأدوات التي تستخدمها السلطة الفلسطينية في الضفة الغربية في محاورة معارضيها السياسيين. وكشف التحقيق الصفحات السوداء لأجهزة أمن السلطة التي تلطخت بقتل عددٍ "غير قليل" من المواطنين، خاصة المعارضين السياسيين تحت "مبررات واهية". ويتضمن التحقيق وثائق تنشر لأول مرة تثبت تورط أجهزة أمن السلطة في قتل معارضين ونشطاء سياسيين في مختلف مدن الضفة الغربية المحتلة، مثل الناشط مجد البرغوثي، وسعيد الطريفي وهو طبيب الأسنان الخاص بالراحل ياسر عرفات. واستعرض التحقيق آخر تطورات قضية محاكمة قتلة الناشط الراحل نزار بنات من مدينة الخليل، وموقف عائلته من خطوات لجنة التحقيق التي شكلتها السلطة، دون الوصول إلى نتائج عادلة حتى الآن. وخلص التحقيق إلى أن تعطيل رئيس السلطة محمود عباس عمل المجلس التشريعي في الضفة الغربية ساهم في زيادة جرائم السلطة التنفيذية بحق معارضيها السياسيين في مدن الضفة.

فلسطين أون لاين، 2023/7/11

8. "الأشغال" تنتهي من إزالة الركام ضمن عملية إعادة إعمار مدينة جنين ومخيمها

جنين: أعلنت وزارة الأشغال العامة والإسكان، يوم الثلاثاء، انتهاء أعمال إزالة الركام بعد سبعة أيام من العمل المتواصل، وذلك لإزالة الآثار التي خلفها عدوان الاحتلال على مدينة جنين ومخيمها الأسبوع الماضي. وقال مدير وزارة الأشغال في جنين، عضو لجنة الإعمار للمدينة ومخيمها بسام مرعي لـ"وفا"، إن ثمانين آليات تابعة للوزارة عملت منذ انتهاء العدوان على مدار سبعة أيام، على إزالة الركام والآثار التي خلفها العدوان في شوارع المخيم. وقال مرعي إن حجم الدمار للبنية التحتية في جنين كبير جداً، وإن التقديرات الأولية لحجم الخسائر تتراوح بين 18-20 مليون دولار، إذ أدى العدوان إلى خسائر في المباني الخاصة والعامة تتجاوز 12 مليون دولار، و3.5 مليون دولار في شبكة الطرق، وبلغ حجم التدمير في البنية التحتية وقطاع المياه قرابة ثلاثة ملايين دولار.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2023/7/11

9. النخالة يهدد بمقاطعة اجتماع لأمناء الفصائل بسبب اعتقال السلطة عدداً من كوادر الجهاد

رام الله: هدد الأمين العام لحركة «الجهاد الإسلامي» زياد النخالة، بمقاطعة اجتماع الأمناء العاميين للفصائل الفلسطينية المنوي عقده في العاصمة المصرية القاهرة، نهاية الشهر الحالي. وقال النخالة

في تصريح صحفي مقتضب: «إن الاعتقالات التي تقوم بها السلطة ضد كوادر وأعضاء حركة الجهاد بالضفة الغربية، تعرض لقاء الأمناء العامين القادم للفشل». وتقول حركة الجهاد إن الأجهزة الأمنية الفلسطينية تعتقل وتواصل اعتقال عدد من كوادرها في الضفة الغربية.. وقال الناطق باسم الجهاد طارق سلمي، إن استمرار الاعتقالات التي تُنفذها أجهزة أمن السلطة والتي طالت عدداً من الأسرى المحررين آخرهم القيادي جمال حمامرة، يمثل «خروجاً عن الإجماع الوطني»، مطالباً بالإفراج الفوري عن جميع المعتقلين السياسيين وفي مقدمتهم حمامرة. وأصدرت «الجهاد الإسلامي» أكثر من بيان طالبت فيها السلطة بإطلاق سراح عناصرها في الفترة الأخيرة.

الشرق الأوسط، لندن، 2023/7/11

10. حماس: استمرار الاعتقالات السياسية بالضفة يشوش على لقاء الأمناء العامين المرتقب

أدانت حركة حماس بشدة استمرار أجهزة السلطة الأمنية في سياسة الاعتقال السياسي الظالمة ضد الطلبة وأنصار الحركة ونشطاء المقاومة وخصومها السياسيين، ومواصلة اقتحام البيوت وترهيب الأمنيين، بالتزامن مع استمرار التحريض ضد الحركة. وعدت حماس في تصريح صحفي اليوم [أمس] الثلاثاء، هذه السياسات القمعية التي ينتهجها بعض القادة المتنفذين في السلطة محاولةً منهم للتشويش على الدعوة المصرية الكريمة للقاء الأمناء العامين للفصائل الفلسطينية والتخريب عليها. وأكدت أن إصرار أجهزة السلطة على التحريض والاعتقالات السياسية الأثمة، تصرف جان ومدان يهدد السلم الأهلي والمجتمعي ويفتح باب فتنة كبيرة شعبنا في غنى عنه. ودعت حماس التيار المتنفذ في السلطة وأجهزتها الأمنية إلى وقف سياسة التنسيق الأمني والاعتقالات السياسية، والإفراج الفوري عن جميع المعتقلين في سجونهم ظلماً وجوراً.

موقع حركة حماس، 2023/7/11

11. في بيان مشترك.. 7 فصائل فلسطينية تدعو السلطة لوقف الاعتقالات السياسية بالضفة

عبّرت فصائل فلسطينية [أمس]-الثلاثاء- عن رفضها الاعتقالات السياسية في الضفة الغربية، ولا سيما التي تستهدف قادة وكوادر وأسرى محررين. وطالبت الفصائل في بيان مشترك أجهزة السلطة الفلسطينية الأمنية بالإفراج الفوري عن جميع المعتقلين السياسيين.

وشددت على أن استمرار الاعتقالات يشيع أجواء سلبية تؤثر على استعادة الوحدة الوطنية في مواجهة حكومة المستوطنين. ودعت الفصائل السلطة إلى الاستجابة للنداءات الوطنية بالتوقف عن هذه السياسة، لما تسببه أيضا من تداعيات خطيرة على التلاحم الوطني والسلم الأهلي والمجتمعي. والفصائل الموقعة على البيان هي: حركة (حماس)، وحركة الجهاد، والجهة الشعبية، وحركة المبادرة الوطنية الفلسطينية، وحزب الشعب، ومنظمة طلائع حرب التحرير (الصاعقة)، والاتحاد الديمقراطي الفلسطيني (فدا).

الجزيرة.نت، 2023/7/11

12. صاروخ جديد تجاه مستوطنات غلاف جنين

جنين: أفادت القناة 14 العبرية بأن صاروخًا أطلق من مدينة جنين تجاه المستوطنات المحاذية. وقال جيش الاحتلال إنه يتحقق من التقارير التي تفيد بإطلاق صاروخ نحو مستوطنات غلاف جنين. وكانت مجموعة تطلق على نفسها كتيبة العياش، قد أعلنت أمس الاثنين، مسؤوليتها عن إطلاق صاروخين من طراز قسام 1 تجاه مستوطنة شاكيد غرب جنين.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2023/7/11

13. الاحتلال يزعم العثور على سيارة مفخخة في مخيم جنين "كانت معدة لتنفيذ عملية"

القدس - وكالات: ادعى قائد في وحدة "يهلوم" الإسرائيلية الخاصة بالعمليات الهندسية والمتفجرات، أمس، أن قوات الاحتلال عثرت خلال هجومها الجوي والبري الأخير على مخيم جنين، على سيارة مفخخة كانت معدة لتفجر في قلب إسرائيل. وقال في مقابلة مع صحيفة "يديعوت أحرونوت"، "رصد جنود الوحدة في قلب مخيم جنين سيارة مفخخة بعبوات ناسفة وكانت العبوات مخبأة في المقعد الخلفي، وكانت السيارة بدون لوحة ترخيص، وخلال عملية فحصها رصدنا عبوة ناسفة جاهزة للتفجير عن بعد، وقررنا تفجير العبوة التي كانت جاهزة لتفجر في قلب إسرائيل".

الأيام، رام الله، 2023/7/12

14. "إسرائيل": 300 ضابط في منظومة السابير يتوقفون عن الخدمة اعتراضاً على التعديلات القضائية

ارتفع عدد ضباط وجنود الاحتياط في منظومة السابير الهجومية الإسرائيلية الذي يرفضون تأدية الخدمة العسكرية على خلفية دفع تشريعات خطة "الإصلاح القضائي" لإضعاف جهاز القضاء، إلى

300 اليوم، الثلاثاء، بعدما أعلن حوالي 50 جنديا عن توقفهم عن الخدمة العسكرية في أعقاب المصادقة بالقراءة الأولى على إلغاء ذريعة عدم المعقولية، أمس.

وذكرت وسائل إعلام إسرائيلية أن الضباط والجنود الـ300 أصدروا عريضة، اليوم، جاء فيها إن "حكومة نتنياهو أثبتت أن وجهتها نحو تحطيم دولة إسرائيل. وتمير قانون إلغاء ذريعة عدم المعقولية هو الحجر الأول في جعل دولة إسرائيل فاسدة، ظلامية وضعيفة. والتتكيل العلني بالمستشارة القضائية للحكومة يؤكد نوايا الحكومة: تحطيم سلطة القانون ووقف الاحتجاجات الشعبية ضد الانقلاب (القضائي) بواسطة عنف غير قانوني".

وأضافت العريضة أنه "يحظر إيداع قدرات سايبير حساسة، وذات إمكانية لاستخدامها بشكل سيء، بأيدي حكومة مجرمة التي تقوض أسس الديمقراطية. وأعمال تطويرنا لا يمكن أن تستمر تحت سحابة قضائية وأخلاقية خطيرة إلى هذا الحد".

وصادقت الهيئة العامة للكنيست بالقراءة الأولى، الليلة الماضية، على مشروع قانون إلغاء ذريعة عدم المعقولية، الذي يضعف المحكمة العليا بشكل كبير. وأيد مشروع القانون 64 عضو كنيست من الائتلاف، وعارضه 56 عضو كنيست من المعارضة.

عرب 2023/7/11

15. وزير إسرائيلي: رفض الخدمة العسكرية خطير و"جائزة لأعدائنا"

قال وزير الدفاع الإسرائيلي، يوآف غالانت، إن الدعوات المتصاعدة في بلاده لرفض الخدمة العسكرية "خطيرة" وتمثل "جائزة لأعدائنا"، على حد وصفه. جاء ذلك في تصريحات له نقلتها صحيفة "إسرائيل اليوم" العبرية، مساء الثلاثاء، خلال فعالية عسكرية، على وقع تزايد الدعوات لرفض الخدمة العسكرية ردا على تمرير الحكومة الإسرائيلية بقيادة بنيامين نتنياهو تشريعات تحد من سلطات القضاء.

وقال غالانت: "مفتاح النجاح في مهماتنا (بالجيش) يكمن في وحدة صفوفنا ضد أعدائنا". واعتبر أن رفض الخدمة العسكرية "يضر بأمن إسرائيل وجيشها" الذي قال إنه "أداة الحماية التي تمنح الحياة لدولة إسرائيل". وختم غالانت بالقول: "ليس لدينا جيش آخر نعتد عليه (..) علينا أن نتأكد من إبقائه موحدا وإبعاده عن أي خلاف".

وكالة الأناضول للأخبار، 2023/7/11

16. رئيس نقابة العمال العامة "الهستدروت" يهدّد ننتياهو بالإضراب: أوقف الفوضى الجنونية!

طالب رئيس نقابة العمال العامة الإسرائيلية («الهستدروت»)، أرنون بار دافيد، رئيس الوزراء، بنيامين نتنياهو، اليوم، بوقف ما وصفه بـ«الفوضى الجنونية»، المنعكسة في التظاهرات الاحتجاجية التي تجتاح إسرائيل.

وأوضح بار ديفيد، حسبما نقل موقع «واينت»، أنه «سيستخدم قوة الهستدروت عندما يشعر أنه ينبغي الحسم»، مشيراً إلى أن «الإضراب العام للهستدروت ليس لعبة أطفال»، مخاطباً نتنياهو بالقول: «الكرة بيدك. إلى أين تأخذ دولة إسرائيل؟ ما هو الإرث الذي ستبقيه خلفك؟ أوقف الفوضى الجنونية الحاصلة في المجتمع الإسرائيلي وبأسرع ما يمكن».

وأشار بار دافيد إلى أن «الخط الأحمر يتمثل في لجنة تعيين القضاة»، معلناً «(أنني) أندرس الوضع مع فريق يوميّاً. أمّا متى ستستخدم الهستدروت قوتها؟ فعندما أقرر أنه ينبغي الحسم. وإذا اعتقد أحد أنني سأعلن إضراباً في المرافق العامة كل إثنين وخميس بسبب التصويت بالقراءة الأولى، فإنه لا يعرف ما هي الهستدروت».

الأخبار، بيروت، 2023/7/12

17. وزير إسرائيلي يتهم إدارة بايدن بـ"لعب دور" بتأجيج الاحتجاجات

القدس: اتهم وزير ما يسمى بـ«الشتات الإسرائيلي» عميخاي شيكلي، إدارة الرئيس الأمريكي جو بايدن، بـ«لعب دور مهم» بتأجيج الاحتجاجات على خطة التعديلات القضائية المثيرة للجدل. وقال شيكلي، الثلاثاء: «إدارة بايدن لها صلة وثيقة بـ (زعيم المعارضة الإسرائيلية يائير) لبيد، وهناك علاقة عميقة بينهما»، وفق ما نقلت عنه صحيفة «هآرتس» الإسرائيلية وإذاعة دينية محلية. وأضاف: «من المثير للاهتمام تزامن تصريحات بايدن حول إسرائيل كلما تكون هناك حاجة لقمع الاحتجاجات».

وكان بايدن قد وجّه، الأحد، خلال مقابلة مع شبكة «سي إن إن» الأمريكية، انتقادات للحكومة الإسرائيلية التي يترأسها بنيامين نتنياهو ووصفها بأنها «الأكثر تطرفاً».

القدس العربي، لندن، 2023/7/11

18. اعتقال ضابط إسرائيلي لبيعه أسلحة لمنظمات الجريمة العربية

اعتقلت الشرطة الإسرائيلية ضابطاً من الجيش الإسرائيلي برتبة رائد، للاشتباه بأنه قام بسرقة السلاح وتاجر فيه، وتاجر أيضاً بالمخدرات.

والضابط المذكور عربي من سكان قرية ساجور الدرزية في الجليل. ووفق مصادر الشرطة، يبلغ الضابط من العمر 44 عاماً، ويخدم في الجبهة الداخلية. وتشتبه الشرطة في أنه سرق أسلحة عدة من القواعد العسكرية الإسرائيلية التي خدم فيها، وباعها لسكان الجليل لاستخدامها في موجة العنف التي تضرب المجتمع العربي.

الشرق الأوسط، لندن، 2023/7/11

19. تل أبيب تعلن اختطاف إسرائيلي في إثيوبيا

أعلنت وزارة الخارجية الإسرائيلية اليوم الثلاثاء أن مواطناً إسرائيلياً اختُطف في منطقة أمهرة (شمالاً إثيوبيا). وقالت الوزارة -في بيان- إنها تلقت مساء الاثنين معلومات مفادها أن مواطناً إسرائيلياً اختُطف في غوندار التي كانت عاصمة للإمبراطورية الإثيوبية، وهي اليوم المدينة الأكبر من حيث عدد السكان في منطقة أمهرة.

الجزيرة.نت، 2023/7/11

20. مخطط احتلالي لإقامة مستوطنة جديدة في قلب القدس المحتلة

القدس: تخطط سلطات الاحتلال الإسرائيلي لبناء مستوطنة كبيرة بين بلدات فلسطينية في القدس الشرقية المحتلة. ويشمل المخطط الاستيطاني، بحسب ما نقلته صحيفة "هآرتس" الإسرائيلية اليوم [أمس] الثلاثاء، بناء 450 وحدة استيطانية في منطقة مساحتها 12 دونماً في منطقة تقع بين قريتي أم ليسون وجبل المكبر في القدس المحتلة. ويقضي المخطط بإحاطة المستوطنة بجدار، حيث من المقرر أن تنظر ما تسمى "اللجنة المحلية للتخطيط والبناء" في هذا المخطط الأسبوع المقبل.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2023/7/11

21. رفع مكانة بطريك القدس لكردينال.. أول زيارة قام به بعد تعيينه زيارة مخيم جنين

أثار قرار بابا الفاتيكان فرنسيس الأول، اختيار بطريك القدس بالذات، ببير باتيستا باتسبالا، لتعيينه في مجلس الكرادلة، أعلى مؤسسة دينية في الفاتيكان، لأول مرة في تاريخ الكنيسة اللاتينية، اهتماماً

بالغاً في الساحة الدينية والمجتمعية وحتى السياسية في إسرائيل والمناطق الفلسطينية، وعُدَّ رسالة من رئيس الكنيسة إلى كل المعنيين، بأنه ينوي العمل ضد ظاهرة هجرة المسيحيين من فلسطين ومكافحة الاعتداءات والمضايقات التي يتعرضون لها. وقالت مصادر سياسية في تل أبيب، إن «الأوساط المعنية في الحكومة الإسرائيلية تدرس هذا القرار لمعرفة مغايزه السياسية، خصوصاً وأن البطريك اختار أن يكون أول نشاط له بعد هذا التعيين هو زيارة جنين ومخيم اللاجئين فيها وما تعرضت له البيوت وكنيسة دير اللاتين من دمار»، في أعقاب الهجوم الإسرائيلي عليها، في الأسبوع الماضي. وكان البابا فرنسيس قد عين البطريك بيري باتيستا باتسبالا، بطريك اللاتين في الأراضي المقدسة، كاردينالاً للكنيسة الكاثوليكية. وأفاد الناطق باسم البطريكية اللاتينية في القدس، بأن الكنيسة الكاثوليكية وأبناءها الفلسطينيين «يشكرون قداسة البابا على هذا التعيين»، مؤكداً أنه أدخل الفرحة والسرور في جموع أبناء الكنيسة. وأكد أن هذه أول مرة في تاريخ الكنيسة يعين بطريك القدس والأراضي المقدسة بهذا المنصب الكنسي الرفيع. وربطت مصادر سياسية في تل أبيب ورام الله والقدس، هذا التعيين، بوضع المسيحيين في الأراضي المقدسة. ففي حين يشكل المسيحيون نسبة 20 في المائة من أبناء الشعب الفلسطيني، انخفضت نسبتهم داخل فلسطين إلى 1 في المائة فقط (غالبيتهم يعيشون في المناطق التي تقوم عليها إسرائيل).

الشرق الأوسط، لندن، 2023/7/11

22. مخابرات الاحتلال تقتحم منزل الشيخ عكرمة صبري وتمنعه من السفر

داهمت قوات تابعة لجهاز مخابرات الاحتلال الإسرائيلي، صباح الثلاثاء، منزل الشيخ عكرمة صبري، خطيب المسجد الأقصى في القدس المحتلة، وسلمته قراراً بمنعه من السفر لمدة 6 أشهر. جاء ذلك وفق بيان مقتضب للمكتب القانوني للشيخ صبري. وذكر المحامي حمزة قنيطة، في بيان مقتضب له وصل "عربي 21"، أن "مخابرات الاحتلال الإسرائيلي تستدعي الشيخ الدكتور عكرمة صبري للتحقيق في سجن المسكوبية غدا الاثنين الساعة العاشرة صباحاً". وكان الشيخ صبري، 85 سنة، قد أشار مراراً في السنوات الماضية إلى أن سلطات الاحتلال تواصل التضييق على المصلين في المسجد الأقصى، من خلال قرارات الإبعاد والاعتقال ومنع السفر.

موقع "عربي 21"، 2023/7/11

23. "هيئة الأسرى": 130 معتقلاً من جنين خلال العدوان الأخير

أفادت «هيئة شؤون الأسرى والمحررين»، بأن قوات الاحتلال شنت حملة اعتقالات واسعة في صفوف الفلسطينيين في مخيم جنين، خلال العدوان الإسرائيلي الأخير. وأوضحت، على لسان محاميتها شيرين العراقي، عقب زيارة سجن «مجدو»، أن قوات الاحتلال اعتقلت 130 فلسطينياً بينهم مصابون من مخيم جنين، حيث حوّلت عدداً منهم إلى الاعتقال الإداري. وأشارت إلى أن هناك اكتظاظاً عالياً في أقسام السجن، حيث قامت إدارته بفتح قسم إضافي مخصص لأسرى المخيم.

الأخبار، بيروت، 2023/7/11

24. الاحتلال يواصل احتجاز جثامين 132 شهيداً منذ عام 2016

القدس المحتلة: تواصل سلطات الاحتلال احتجاز جثامين 132 شهيداً فلسطينياً قضاوا برصاص الاحتلال وداخل سجونه منذ عام 2016، بينما لا يزال أكثر من 256 شهيداً محتجزاً في مقابر الأرقام، منذ عشرات السنوات. ووفق المعطيات فإن قائمة الشهداء المحتجزين منذ عام 2016، تضم 19 شهيداً من القدس وضواحيها، و27 من قطاع غزة، و20 من جنين، و18 من رام الله، و14 من الخليل، و10 من نابلس. ومنذ بداية العام الجاري 2023 استشهد 205 فلسطيني، بينهم 64 من جنين، و44 من نابلس، و10 من الخليل، و9 من أريحا، و8 من القدس، و6 من طولكرم، و4 من قلقيلية، و4 من بيت لحم، و3 من الداخل المحتل، و2 من سلفيت.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2023/7/11

25. "أوتشا": هدم 38 مبنى خلال أسبوعين في الضفة والقدس

القدس - "الأيام": قالت الأمم المتحدة، إن السلطات الإسرائيلية هدمت 38 مبنى أو صادرتها أو أجبرت أصحابها على هدمها في القدس الشرقية والمنطقة "ج" بالضفة الغربية، بما فيها 14 منزلاً، بحجة الافتقار إلى رخص البناء التي تصدرها إسرائيل ويكاد حصول الفلسطينيين عليها مستحيلاً، خلال فترة أسبوعين.

وقال مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية التابع للأمم المتحدة "أوتشا" في تقرير وصل "الأيام"، نتيجة لذلك، هُجر 48 فلسطينياً، من بينهم 22 طفلاً، ولحقت الأضرار بسبل عيش أكثر من 8,000 آخرين".

الأيام، رام الله، 2023/7/12

26. تهجير قسري لتجمع فلسطيني جديد شرق رام الله

القدس - "الأيام": قال مركز المعلومات الإسرائيلي لحقوق الإنسان في الأراضي المحتلة "بتسيلم"، إنه جرى، أول من أمس، تهجير قسري لتجمع البقعة للرعاة، وهو تجمع بدوي يقع شرق رام الله. وأضاف في بيان، إن التهجير جرى "بعد أن عانى التجمع خلال الأسابيع الأخيرة من اعتداءات المستوطنين اليومية، التي كان مصدرها إحدى البؤر الاستيطانية السبع التي أقيمت في أعقاب عنف المستوطنين في قرية ترمسعيا، وهي البؤرة التي أقيمت بجانب التجمع". وتابع، "وفي يوم الجمعة الأخير، أحرق المستوطنون مبنى سكنياً يعود لعائلة لم تكن متواجدة فيه في تلك الأثناء بسبب تخوفها من أعمال عنف كهذه". ولفت إلى أنه "يشمل تجمع البقعة 33 نفرًا، من بينهم 21 قاصراً".

الأيام، رام الله، 2023/7/12

27. الاحتلال ينهي حبس الصحفية غوشة منزليا ويفرض عليها غرامة والعمل "لصالح الجمهور"

القدس: أنهت محكمة الاحتلال في القدس يوم الثلاثاء، الحبس المنزلي المفروض على الصحفية المقدسية لى غوشة، وفرضت عليها 9 أشهر عمل لصالح الجمهور، و6 أشهر وقف تنفيذ مدة 3 سنوات، بالإضافة إلى دفع غرامة مالية بقيمة 4500 شيقل. وطالب محامي غوشة ناصر عودة، بعقد جلسة استئناف على الحكم. واعتُقلت غوشة بمزاعم مرتبطة بـ"التحريض على الاحتلال"، وقامت قوات الاحتلال بمصادرة هاتفها وحاسوبها الشخصي.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2023/7/11

28. "شظايا المدينة".. فنانون فلسطينيون يجسدون معالم غزة الأثرية بالحفر والطباعة

أقام فنانون فلسطينيون، يوم الثلاثاء، معرضا للفنون التشكيلية يحاكي تاريخ قطاع غزة ومعالمه الأثرية. وضم المعرض أكثر من 100 عمل، وحمل عنوان "شظايا المدينة"، بمشاركة 28 فنانا وفنانة، وأقيم داخل المركز الثقافي الفرنسي غرب مدينة غزة. وتخلل المعرض أعمال فنية صممت بتقنية الحفر والطباعة اليدوية لمعالم أثرية في قطاع غزة، وطوابع بريدية استخدمت في فلسطين خلال الحقب الماضية، بالإضافة لمعالم الحياة العامة القديمة. ويوجد في قطاع غزة 145 معلما أثريا، حسب الدليل الأثري الذي أصدرته وزارة السياحة والآثار في قطاع غزة يونيو/حزيران الماضي، ويشمل الدليل المعالم الأثرية والشواهد العمرانية التاريخية في قطاع غزة، ويُفصح عن أسرار المقتنيات الحضارية المكتشفة من واقع الحفريات والتقيب الأثري في باطن الأرض وظاهرها.

الجزيرة.نت، 2023/7/11

29. اللجنة القطرية في الداخل الفلسطيني: لم ولن نشارك في اجتماعات تضم بن غفير

قاسم بكري: قال رئيس اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية، مضر يونس، لمراسل "عرب 48"، أمير بويرات، إن "اللجنة القطرية لم يتم إبلاغها بهذا الاجتماع الذي يعقد، اليوم، في فندق رمادا، وعلى مستوى أشخاص، لا نعلم إذا تم دعوة رؤساء سلطات محلية معينين". وشدد يونس على أن "موقف لجنة رؤساء السلطات المحلية العربية واضح في كل ما يتعلق بوزير الأمن القومي، إيتمار بن غفير، لم ولن نشارك في اجتماعات تضم هذا الوزير". ونظمت وزارة الأمن القومي و"السلطة الوطنية للأمن الجماهيري" بالتعاون مع مكتب رئيس الحكومة، المؤتمر للسلطات المحلية العربية في منطقة الشمال، وذلك لـ"مكافحة الجريمة في المجتمع العربي". وقال أحد الموظفين المشاركين في المؤتمر عن سلطة محلية عربية لـ"عرب 48" إن "الحضور فوجئ بدخول بن غفير إلى قاعة المؤتمر، والذي غادر بعد وقت وجيز".

عرب 48، 2023/7/11

30. الأشعل: رفض مصر لطلب الجزائر بتزويد غزة بالوقود لن يؤثر على العلاقة بين البلدين

القاهرة: توقع السفير عبد الله الأشعل، المساعد الأسبق لوزير الخارجية المصري، أن "ترفض مصر الطلب الجزائري لإدخال الوقود إلى قطاع غزة، وذلك إرضاء للولايات المتحدة وإسرائيل، وسعيا في احتكار الملف الفلسطيني"، حسب تعبيره. واستبعد الأشعل في تصريح لـ"قدس برس"، اليوم الثلاثاء، أن "يؤثر هذا الرفض المصري على طبيعة العلاقات الجزائرية المصرية". وبحسب مصدر دبلوماسي في الجامعة العربية، فإن الرئيس الجزائري عبد المجيد تبون "طلب من نظيره المصري عبد الفتاح السيسي، السماح للجزائر بتزويد غزة بالوقود، لكن السيسي، لم يقدم أي ردود واضحة لنظيره الجزائري بشأن هذا المطلب".

قدس برس، 2023/7/11

31. مصادر عبرية: مسؤول إسرائيلي زار القاهرة وناقش تطوير "خزان الغاز" قبالة سواحل غزة

الناصرة: كشفت صحيفة /يسرائيل هيوم/ العبرية، اليوم الأربعاء، أن ما يسمى رئيس مجلس الأمن القومي الإسرائيلي تساحي هنغبي، زار قبل نحو أسبوعين، العاصمة المصرية القاهرة، والتقى بكبار المسؤولين هناك. وذكرت الصحيفة أن هنغبي بحث مع المسؤولين من بين عدة أمور أخرى، ملف تطوير خزان غاز "غزة مارين" الواقع قبالة سواحل القطاع، والذي من المفترض أن تذهب عوائده

للسلطة الفلسطينية، وستكون مصر مسؤولة عن تطويره. ونقلت الصحيفة عن مسؤول سياسي إسرائيلي قوله، إن لإسرائيل "مصلحة في توليد مصدر دخل اقتصادي للسلطة الفلسطينية من أجل الحفاظ على استقرارها وتعزيز حريتها على فضاء المقاومة الفلسطينية". وفق قوله. كما ناقش هنغبي قصة أخرى تتعلق بالطلب المصري بزيادة "حجم صادرات الغاز الإسرائيلية إلى مصر بشكل كبير، وهو موضوع قيد المناقشة حاليا في وزارة الطاقة الإسرائيلية"، حيث قام وفد من الوزارة بزيارة القاهرة منذ أيام لمناقشة الموضوع.

قدس برس، 2023/7/12

32. "الخارجية اللبنانية" توعد بتقديم شكوى أممية ضد إسرائيل لتكريس احتلالها الكامل لبلدة الغجر

بيروت: أوعزت وزارة الخارجية لبعثة لبنان الدائمة لدى الأمم المتحدة في نيويورك، بتقديم شكوى إلى الأمين العام للأمم المتحدة ومجلس الأمن الدولي، حول تكريس الجانب الإسرائيلي احتلاله الكامل واستكمال ضم الجزء الشمالي اللبناني لبلدة الغجر الممتد على خراج بلدة الماري ما يشكل خرقاً فاضحاً وخطيراً، يضاف إلى الخروقات الإسرائيلية اليومية والمستمرة للسيادة اللبنانية وللقرار 1701 (2006). وطلبت الوزارة "إبدانة هذا الخرق المتعمد للسيادة اللبنانية والانسحاب الفوري وغير المشروط من كافة الأراضي اللبنانية المحتلة".

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2023/7/11

33. منظمات حقوقية فرنسية تدعو لإطلاق سراح اللبناني جورج عبد الله

طالبت منظمات حقوقية فرنسية بالإفراج عن اللبناني جورج عبد الله الذي يقبع في سجون فرنسا منذ نحو 40 سنة رغم تجاوز فترة محكوميته التي انتهت في عام 1999. وجورج إبراهيم عبد الله هو شخصية شيوعية لبنانية من أصول مسيحية مارونية، تم توقيفه في مدينة ليون الفرنسية في 1984، ثم حكم عليه بالمؤبد عام 1987 بتهمة التواطؤ في أعمال "إرهابية" والمشاركة في اغتيال دبلوماسي إسرائيلي وآخر أميركي. ووصفت الرسالة جورج عبد الله بكونه "السجين السياسي الأقدم في السجون الفرنسية وواحد من أقدم السجناء السياسيين في أوروبا"، مضيفاً أن "هذه الوضعية تتعارض تماماً مع تقاليد فرنسا في مجال حقوق الإنسان". ووقع الرسالة ممثلون عن 14 منظمة حقوقية.

يذكر أن جورج عبد الله سياسي كان يعمل مدرسا في شمالي لبنان خلال سبعينيات القرن الماضي، انخرط في النضال مع الشعب الفلسطيني، وخلال فترة شبابه غادر منطقته للالتحاق بالتحفة العامة ضد الاحتلال الإسرائيلي، خاصة خلال غزو لبنان في 1978 و1982 حين كان البلد غارقا في أتون

الحرب. وفي ذلك السياق، ساهم جورج عبد الله في تأسيس الفصائل المسلحة اللبنانية التي تبنت العديد من العمليات على الأراضي الفرنسية، منها عمليات 1982 التي استهدفت العميلين النشطين لمصلحة الموساد والاستخبارات الأميركية ياكوف بارسيمنتوف وشارل راي.

الجزيرة.نت، 2023/7/11

34. أثينا توقف الأسيرة المحررة سهى بشارة

في خطوة غير مبررة، أقدمت السلطات اليونانية على توقيف المناضلة الأسيرة المحررة سهى بشارة في مطار أثينا، في طريقها إلى سويسرا حيث تقيم، بعدما أمضت إجازة في لبنان مع عائلتها. وبعد اتصالات، اتفق على أن يتولى الجانب السويسري متابعة الأمر مع السلطات اليونانية التي أبلغت المتصلين أن بشارة مصنفة كمصدر خطر على الأمن الوطني وعلى أمن دول في الاتحاد الأوروبي، ولن يُسمح لها بإكمال رحلتها، وستتم إعادتها إلى البلد الذي أتت منه. وأبقي على بشارة في الاحتجاز لساعات طويلة قبل إبلاغها بتوفر مقعد على طائرة تصل إلى بيروت فجر اليوم.

الأخبار، بيروت، 2023/7/12

35. أذربيجان تحبط محاولة هجوم على مقرّ السفارة الإسرائيلية في باكو

الألمانية: قالت وسائل إعلام إسرائيلية -الثلاثاء- إن قوات الأمن في أذربيجان أحبطت محاولة هجوم على مقرّ السفارة الإسرائيلية في العاصمة باكو. وبحسب الإذاعة الإسرائيلية الرسمية، فإن السلطات الأذرية اعتقلت مواطناً أجنبياً من أفغانستان بعد الاشتباه في أنه كان يخطط لمهاجمة سفارة أجنبية.

وقال جهاز أمن الدولة في أذربيجان إن عمليات البحث والتحري والتحقيق الرامية إلى مكافحة عمليات الإرهاب، أسفرت عن إلقاء القبض على مواطن أفغاني كان يخطط بالتواطؤ المسبق مع أشخاص آخرين لارتكاب ما وصفته بعمل إرهابي في جمهورية أذربيجان، بحسب وكالة الأنباء الأذرية.

الجزيرة.نت، 2023/7/11

36. "التعاون الإسلامي" و"الجامعة" تدينان استيلاء قوات الاحتلال على منزل عائلة فلسطينية في القدس

جدة- القاهرة: أدانت الأمانة العامة لمنظمة التعاون الإسلامي، استيلاء قوات الاحتلال الإسرائيلي على منزل عائلة صب لبن في مدينة القدس المحتلة، ما يشكل انتهاكا صارخا للقانون الدولي

الإنساني والقانون الدولي لحقوق الإنسان. وأكدت المنظمة، في بيان الثلاثاء، أن جميع هذه الإجراءات الإسرائيلية في القدس المحتلة باطلة ولاغية بموجب القانون الدولي وقرارات الشرعية الدولية، داعية في ذات الوقت المجتمع الدولي إلى التدخل الفوري من أجل وضع حد لهذه الانتهاكات المتواصلة، وتوفير الحماية الدولية للشعب الفلسطيني. من جهتها، أدانت الأمانة العامة لجامعة الدول العربية الاستيلاء على منزل عائلة صب لبن. وأكدت في بيان، أن هذه الجريمة، تأتي في إطار سياسة التهجير القسري والتطهير العرقي. ودعت الأمانة العامة، المجتمع الدولي بدوله وهيئاته ومؤسساته للتدخل الفوري لوقف جرائم سلطات الاحتلال الإسرائيلي، والتصدي لمحاولات الحكومة الإسرائيلية المستمرة لإشعال دوامة العنف في المنطقة.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2023/7/11

37. واشنطن تحث "إسرائيل" على احترام الحق في التجمع وسط احتجاجات

واشنطن - رويترز: حث البيت الأبيض إسرائيل، يوم الثلاثاء، على احترام الحق في التجمع السلمي، بعد أن ألقى الشرطة الإسرائيلية القبض على عشرات المحتجين، المعارضين للجهود التي يبذلها ائتلاف رئيس الوزراء بنيامين نتنياهوو للمضي قدماً في تعديلات قضائية مقترحة. وقال متحدث باسم مجلس الأمن القومي بالبيت الأبيض: "تحث السلطات على حماية الحق في التجمع السلمي واحترامه.. من الواضح أن هناك نقاشات ومداولات مهمة في إسرائيل بخصوص الخطة المقترحة. مثل هذه النقاشات هي جزء صحي من المناخ الديمقراطي الحيوي".

القدس العربي، لندن، 2023/7/11

38. لافروف: لا ينبغي التضحية بحل القضية الفلسطينية في سبيل تمكين الألعاب الجيوسياسية

موسكو - (د ب ا): قال وزير الخارجية الروسي، سيرغي لافروف، إن القضية الفلسطينية هي القضية المركزية في الشرق الأوسط، معتبراً أنه لا ينبغي التضحية بحلها في سبيل تمكين الألعاب الجيوسياسية.

وأضاف لافروف خلال مؤتمر صحفي عقب صدور نتائج الجولة السادسة من الحوار الاستراتيجي بين روسيا ودول مجلس التعاون الخليجي اليوم الاثنين، بالقول "نحن متفقون على أن القضية الفلسطينية لا تزال المشكلة المركزية في الشرق الأوسط، وأنه لا ينبغي تأجيل البحث عن سبل

معتزف بها دوليا، تضمن حلها في إطار حل الدولتين، كما لا يجوز التضحية بها في سبيل تمكين الألعاب الجيوسياسية” بحسب قناة “آر تي عربية” الروسية. وأشار وزير خارجية موسكو إلى أن كلا من روسيا ودول مجلس التعاون الخليجي أكدوا على “أهمية وقف الإجراءات الأحادية الجانب الموجهة نحو تصعيد العنف، وتعزيز الوضع الراهن”.

القدس العربي، لندن، 2023/7/11

39. نايدز: الإسرائيليين والفلسطينيين قلقون من انهيار السلطة بسبب نقص التمويل وغياب الشرعية

المحلية

لندن - إبراهيم درويش: في أول مقابلة مع الإعلام الغربي وربما الأخيرة قبل مغادرته إسرائيل قال السفير الأمريكي في إسرائيل توماس نايدز في تصريحات لصحيفة “وول ستريت جورنال”، إنه طلب من رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو “إبطاء” الإصلاحات القضائية والحصول “على إجماع”. وقال إنه لم يأت لتنفيذ حل الدولتين، فهو أول سفير أمريكي منذ خمسين عاما لا يدعم خطة تسوية أمريكية، كما هي عادة السفراء من قبله، ذلك أن الإدارة الحالية لم تقدم خطة وتمسكت بالحديث عن حل الدولتين.

وزعم السفير أنه فعل أشياء جعلت من حياة الفلسطينيين أسهل مثل الدفع لإبقاء جسر اللنبي مفتوحا على مدار الساعة وإدخال نظام 4 جي. وجاء في المقابلة إن إدارة بايدن حاولت منع إسرائيل من الخروج عن المسار عبر مسارعة تمرير الإصلاحات القضائية، في ظل مصادقة الكنيست عليها وعودة الإحتجاجات ضدها. وقال نايدز إنه حث نتنياهو على التعاون مع المعارضة والحصول على إجماع بشأن التغييرات للمحكمة العليا، مع اندلاع الإحتجاجات التي شلت البلد في الربيع الماضي. وقال نايدز: “أعتقد أن كل الإسرائيليين يريدون الولايات المتحدة معهم في أمورهم” و “مع هذا يأتي قدر ضئيل من الثمن عندما نعبر عنها عندما نعتقد أن الأمور خرجت عن المسار”. وقال “واحدة من الرسائل التي ارسلتها إلى رئيس الوزراء هي أن يضبط الكوابح ويبطئ” و “أن يحاول الحصول على إجماع”. وقال نايدز إن الإسرائيليين والفلسطينيين قلقون من انهيار السلطة الوطنية لأنها تعاني من نقص التمويل وغياب الشرعية المحلية. وأضاف “أعتقد أن أهم شيء لأمن دولة إسرائيل هو الحفاظ على الهدوء في الضفة الغربية”.

القدس العربي، لندن، 2023/7/11

40. الاتحاد الأوروبي يأسف لقرار إخلاء عائلة صب لبن من بيتها في القدس

القدس: أعرب الاتحاد الأوروبي عن أسفه لقرار سلطات الاحتلال الإسرائيلي بإخلاء عائلة صب لبن من بيتها في البلدة القديمة من القدس المحتلة.

وقال الاتحاد الأوروبي في تغريدة على صفحته الرسمية في تويتر، مساء الثلاثاء، "يؤسفنا قرار السلطات الإسرائيلية، بإخلاء عائلة غيث صب لبن من البيت الذي تقطنه منذ عام 1953 في البلدة القديمة بالقدس الشرقية المحتلة، إثر قرار قضائي". وأضاف: "حاليا، تواجه أكثر من 10 عائلات فلسطينية دعاوى إخلاء في البلدة القديمة من القدس". وتابع: "نحث الحكومة الإسرائيلية على احترام القانون الدولي والسماح لهذه العائلات بالعيش حيث يعيشون منذ عقود".

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2023/7/11

41. مكتب الأمم المتحدة لحقوق الإنسان يطالب "إسرائيل" بإنهاء عمليات الإخلاء القسري

القدس: طالب مكتب الأمم المتحدة لحقوق الإنسان في الأرض الفلسطينية المحتلة، الحكومة الإسرائيلية بإنهاء جميع عمليات الإخلاء القسري التمييزية للفلسطينيين في القدس الشرقية المحتلة وتقديم معالجات فعالة وعاجلة لعائلة غيث- صب لبن عن انتهاكات حقوق الإنسان التي تعرضوا لها اليوم. وقال المكتب في بيان صدر عنه، الثلاثاء، إن "الإخلاء القسري الذي حدث اليوم لزوجين فلسطينيين مسنين من منزل العائلة الذي عاشا فيه منذ عام 1953 يسلط الضوء على عمليات الإخلاء القسري التمييزية والتهديد بالترحيل القسري الذي يهيمن على أكثر من ألف فلسطيني يسكنون في القدس الشرقية المحتلة". وأضاف: "أخلت قوات الشرطة الإسرائيلية في وقت مبكر من صباح اليوم عائلة غيث- صب لبن الفلسطينية من منزلها في البلدة القديمة في القدس الشرقية. وقال مدير المكتب أجيث سنغهاي إن "الجهود المتضافرة لطرد الفلسطينيين من منازلهم في القدس الشرقية المحتلة، قد ترقى إلى مستوى التهجير القسري". مضيفا أن "التهجير القسري انتهاك جسيم لاتفاقيات جنيف وجريمة حرب".

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2023/7/11

42. منسقة أممية: الاحتلال الإسرائيلي هو العائق الأساسي أمام تحقيق أهداف التنمية المستدامة

البيرة: قالت منسقة الشؤون الإنسانية للأمم المتحدة للأرض الفلسطينية المحتلة لين هاستينغز "إن الاحتلال الإسرائيلي بجميع أشكاله هو العائق الأساسي أمام تحقيق أجندة عام 2023، وأهداف التنمية المستدامة". وأشارت في كلمتها خلال المؤتمر الوطني الفلسطيني للسكان: "الديموغرافيا بين الصمود والتنمية"، في قاعة جمعية الهلال الأحمر الفلسطيني، في البيرة، إلى أن الانقسام الداخلي، والأزمة المالية التي تواجهها السلطة الفلسطينية، من العوائق التي لا تشكل فقط عقبة أمام تحقيق السلام، بل تمثل تحدياً أمام النمو الاقتصادي، والاستقرار المالي، والنمو الإنساني. وأكدت أن دولة الاحتلال الإسرائيلي حرمت الفلسطينيين من الحقوق التي يتمتع بها باقي سكان العالم، ما جعلهم يعيشون تحت وطأة أزمة إنسانية مستمرة، خاصة ما لمسناه عن كذب ما حدث في جنين الأسبوع الماضي، حيث تم تمويل خطة الاستجابة الإنسانية لعام 2023 بنسبة 20% فقط.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2023/7/11

43. مركز العودة يطرح بمجلس حقوق الإنسان العدوان في جنين ويدعو لمحاسبة إسرائيل

لندن: قدّم مركز العودة الفلسطيني في لندن، مداخلة شفوية في جلسة لمجلس حقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة، حول العدوان الأخير الذي شنته قوات الاحتلال الإسرائيلي على مدينة جنين ومخيمها في شمال الضفة المحتلة. وأعرب مركز العودة في المداخلة التي ألقاها تحت البند السابع من جدول أعمال الدورة الـ 53 لمجلس حقوق الإنسان، عن قلقه العميق إزاء العواقب المأساوية للعدوان، الذي أسفر عن استشهاد 12 فلسطينياً وإصابة عشرات آخرين، بعضهم في حالة خطيرة. كما دعا إلى محاسبة إسرائيل على جرائمها الجماعية التي تشكل جزءاً من سياسة العقاب الجماعي التي تستهدف الفلسطينيين.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2023/7/11

44. هل وافقت السلطة الفلسطينية على الشروط الإسرائيلية؟

د.فايز أبو شمالة

نعم، وهذا ما كشفت عنه تحركات السلطة الفلسطينية نفسها، على الأرض، وكلها تشير إلى التواصل مع جهاز الشاباك الإسرائيلي، وأنها وافقت مسبقاً على الشروط الإسرائيلية لتعزيز مكانتها في الضفة

الغربية، لذلك بادرت السلطة الفلسطينية، واتخذت سلسلة من الخطوات الميدانية، التي شجعت الوزراء الداعمين لفكرة تعزيز مكانة السلطة، وضيق الخناق على الوزير بن غفير/ المعارض الوحيد على قرار المجلس الوزاري المصغر.

فما هي الخطوات العملية التي استتبت بها السلطة الفلسطينية اجتماع المجلس الوزاري المصغر؟

1. أرسلت السلطة تعزيزات عسكرية كبيرة إلى مدينة جنين، تحت ذريعة تأمين سفراء الاتحاد الأوروبي، الذين قاموا بزيارة لمخيم جنين.

2. قيام السلطة بسلسلة من الاعتقالات لشباب حركتي حماس والجهاد الإسلامي في شمال الضفة الغربية، وفي مدينة رام الله نفسها، دون مراعاة لحرمة المحررين، أو المبعدين في مرج الزهور.

3. قدمت السلطة 110 دولار شهرياً، كرشوة مالية لضباط وجنود الأجهزة الأمنية التابعة للسلطة الفلسطينية، وذلك لتشجيعهم على تنفيذ الأوامر والتعليمات التي تتعارض مع انتمائهم الوطني، ولعدم تعاطفهم مع رجال المقاومة.

4. دعوة رئيس السلطة محمود عباس الأمانة العامة للفصائل إلى لقاء القاهرة، في نهاية تموز الحالي، ومضمون هذه الدعوة، ونتائجها، لا تختلف كثيراً عن مضمون الدعوة التي وجهها محمود عباس إلى الأمانة العامة سنة 2005، والتي تم بموجبها إخماد جذوة انتفاضة الأقصى، مقابل الانسحاب الإسرائيلي، ووقف الاستيطان، وقيام الدولة، وإصلاح منظمة منظمة التحرير، وإجراء الانتخابات التشريعية.

الخطوات آنفة الذكر التي بادرت إليها قيادة السلطة الفلسطينية، تهدف إلى القضاء على المقاومة الفلسطينية بالتدرج، وعن طريق التحايل، والتسلل من وراء ظهر المقاومين، وكل ذلك تم بعلم وتنسيق مع جهاز الشاباك الإسرائيلي، الذي أدرك بعد معركة جنين، أن الحل الوحيد لتصفية المقاومة هو تعزيز مكانة السلطة الفلسطينية، وهذا يعتبر إقراراً رسمياً من الحكومة الإسرائيلية بأن الجيش الإسرائيلي عاجز عن تصفية المقاومة، وأن كفاءة جهاز الشاباك الإسرائيلي غير قادرة على كشف مخططات المقاومة، وأن السلطة الفلسطينية هي الأقدر على حفظ أمن المستوطنين الصهاينة.

قرار المجلس الوزاري المصغر الذي وضع شرط عدم انهيار السلطة الفلسطينية مقابل اتخاذ الأخيرة خطوات لوقف أنشطتها ضد إسرائيل في الساحة الدولية والقانونية، ووقف التحريض ودفع رواتب لعوائل منفذي الهجمات، هذا الشرط جاء لإرضاء المعارضين للقرار، وللضغط على السلطة الفلسطينية للقيام بالمزيد من الخطوات الميدانية، والإجراءات العملية لذبح الانتفاضة، بما في ذلك، فتح باب التجنيد للأجهزة الأمنية، مع تفريغ عشرات آلاف الشباب من منطقة نابلس وجنين على

كادر الأجهزة الأمنية، وشراء سلاح المقاومة بأسعار خيالية، والحصول على عفو ومسامحة من جهاز المخابرات الإسرائيلية، لمن يسلم نفسه للسلطة الفلسطينية، وهذا النهج الذي لجأت إليه السلطة سنة 2005.

الجنرال الأمريكي فنزل، جاهز سنة 2023 لاستكمال المهمة التي بدأها سلفة دايتون سنة 2005، والأجهزة الأمنية الفلسطينية صاحبة تجربة ناجحة في الالتفاف على الثورات الفلسطينية، ليبقى الموقف الفصل في هذه المرحلة بيد الفصائل الفلسطينية، التي تمت دعوتها إلى لقاء القاهرة، فهل ستقع فريسة بين فكي محمود عباس من جهة، والمخابرات الإسرائيلية من الجهة الأخرى، أم ستكون حذره في هذه المرة، ولا تلدغ من الجحر نفسه مرتين.

فلسطين أون لاين، 2023/7/11

45. لماذا تخشى "إسرائيل" انهيار "السلطة الفلسطينية"؟

جلبير الأشقر

في ختام اجتماع مجلس الوزراء الصهيوني . الفاشي يوم الأحد الماضي وبعد أسبوع شهد أخطر حملة خاضها جيش العدوان الإسرائيلي في الضفة الغربية منذ «عملية الدرع الواقي» التي شنها آريل شارون في عام 2002، وكانت جنين، ولاسيما مخيمها، أولى ضحاياها آنذاك كما اليوم، في ختام ذلك الاجتماع إذاً، تلا رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو بياناً ملفتاً جاء فيه: «سوف تعمل إسرائيل على الحؤول دون انهيار السلطة الفلسطينية، مع مطالبتها بإيقاف نشاطها المناهض لإسرائيل في المحافل الدولية القانونية والدبلوماسية، والتوقف عن التحريض في وسائل إعلامها ونظامها التربوي، وعن دفع التعويضات لعائلات الإرهابيين والقتلة، وعن البناء غير الشرعي في المنطقة ج». وبالرغم من أننا اعتدنا على الصفاقة الصهيونية وقد بلغت ذروتها مع نتياهو، فإنها مذهلة حقاً في البيان المذكور إذ وصلت إلى حد لوم «السلطة» على ما أسمته «البناء غير الشرعي في المنطقة ج» أي في المنطقة التي تبلغ حوالي ستين بالمئة من أراضي الضفة الغربية المحتلة في عام 1967، والتي رأت إسرائيل أن تضمها فعلياً إلى المساحة التي نصبت عليها دولتها منذ قيامها في عام 1948، فضلاً عن القدس العربية التي ضمتها رسمياً بعد احتلالها بأيام. ومن المعروف أن الدولة الصهيونية بنت في «المنطقة ج» ما يزيد عن 130 مستعمرة يسكنها ما يناهز نصف المليون من المستوطنين اليهود، علاوة على مستعمرات منطقة القدس والمستوطنين اليهود فيها الذين يقرب عددهم من ربع المليون، وكلها خروقات فادحة للقانون الدولي.

والحال أن حكومة نتتياهو الجديدة، التي تضمّ أناساً لا تتردد بعض الأوساط الصهيونية الليبرالية في نعتهم بالنازيين الجدد، أعلنت عن نيّتها تصعيد النشاط الاستيطاني في الضفة الغربية، وقد أوكلت إلى وزير ماليتها الفاشي بتسلائل سموتريتش، وهو من دعاة «إسرائيل الكبرى» رئاسة هيئة تخطيط المستوطنات. فأن تدعو الحكومة الصهيونية . الفاشية «السلطة» في مثل هذه الظروف إلى التوقف عن «البناء غير الشرعي في المنطقة ج» إنما هو حقاً قمة الوقاحة!

بيد أن المهم في البيان الذي تلاه نتتياهو ليس صفاقته بالرغم من بلوغها ذروة جديدة كما بيّنا، إنما هو حرصه المعلن على «الحؤول دون انهيار السلطة الفلسطينية». والحقيقة أن ما رافق الإعلان عن ذلك الحرص من «مطالبة» وجّهتها الحكومة الصهيونية . الفاشية إلى «السلطة» غير العتيدة، ليس سوى ترضية للوزيرين الفاشيين الأكثر تشدّداً في الحكومة، ألا وهما وزير الأمن القومي إيتمار بن غفير، الذي صوّت ضد البيان (في مقابل ثمانية وزراء أيّده) وسموتريتش الذي اكتفى بالامتناع عن التصويت تعبيراً عن عدم رضاه. فيا تُرى، لماذا الإعلان عن حرص الحكومة على استمرار «السلطة» في دورها كسلطة بالوكالة عن الاحتلال وبالتعاون معه في هذا الوقت بالذات، إثر الحملة الشرسة التي شنّتها على جنين في إطار سعيها وراء محاولة استئصال بؤر المقاومة المسلّحة التي نشأت في الآونة الأخيرة في جنين ونابلس وسواها من بلدات الضفة؟ وكيف نفسّر معارضة الوزيرين الفاشيين في هذا الإطار؟ فلنبدأ بهذين الأخيرين: إنهما نصيران معلنان لضّمّ كافة الأراضي المحتلة سنة 1967 إلى الدولة الصهيونية، ولذا لا يحبّذان وجود «سلطة» فلسطينية عليها، ولو كانت متعاونة مع الاحتلال. بيد أن المعضلة التي واجهتها الصهيونية منذ عام 1967 لا تزال قائمة، وهي أنها تحبّذ شمل كافة الأراضي الفلسطينية بين البحر والنهر في دولتها، لكنّها لا تريد البتّة أن تضمّ سكان الضفة الفلسطينيين الذين يزيد عددهم عن المليونين (دون أخذ القدس في الحسبان).

وقد تصدّى لهذه المعضلة مبكراً إثر الاحتلال في عام 1967 «مشروع ألون» (باسم الوزير الذي صاغه آنذاك، وهو إيغال ألون) الذي دعا إلى استحواذ الدولة الصهيونية على أراضي الضفة الغربية باستثناء تلك المأهولة بكثافة سكانية فلسطينية، على أن تكلف بإدارة هذه الأخيرة سلطة عربية، كانت هي المملكة الهاشمية في المشروع الأصلي، ثم باتت منظمة التحرير الفلسطينية بعد تخلي عمّان عن الضفة في عام 1988 وإثر قبول ياسر عرفات بالشروط التي أمليت عليه في أوصلو سنة 1993. وإذ فشل ذلك المخطط، لاسيما بعد استفاقة أبو عمّار من الأوهام التي أحاقت به منذ محادثات أوصلو والتي لعب محمود عبّاس الدور الرئيسي في إقناعه بها، باتت الدولة الصهيونية بلا مشروع بديل سوى استمرارها في تطوير النشاط الاستعماري الاستيطاني في الضفة المحتلة.

أما البديل الجذري الذي يدعو إليه الوزيران الفاشيان وما يمثلان، وهو إحداه «نكبة» جديدة تقوم على إرغام أهل الضفة على مغادرتها، فليس في متناول الدولة الصهيونية في الظروف الراهنة نظراً لما سوف ينطوي الأمر عليه لا مُحال من مفعول بالغ الخطورة على المنطقة العربية وعلى علاقة إسرائيل بعزّابها الأمريكي وبداعميها الأوروبيين، ناهيك من سائر بلدان العالم. ولا بدّ بالتالي للدولة الصهيونية من أن تواصل قضمها التدريجي للضفة، بينما تشدّ الخناق على المناطق المأهولة متوخّية تبدّل المعطيات الديموغرافية في الأمد المتوسط، نتيجة نزيف فلسطيني مستمرّ يقابله تدفق يهودي استيطاني غير منقطع.

وهذا ما يتطلّب بقاء «سلطة» تُعاون الاحتلال ومخابراته في السيطرة على أهل الضفة، لاسيما أن البديل، لو انهارت «السلطة» كما يخشاه معظم الصهاينة، إنما هو حالة من العصيان الشعبي على شاكلة الانتفاضة الأولى لدى ذروتها في عام 1988، مصحوباً بنشاط مكثّف لمقاومة مسلّحة تعمل «تحت الأرض» على غرار ما شهدته شتّى البلدان المحتلة في التاريخ الحديث. هذا الاحتمال هو كابوس للصهاينة، لذا نراهم يحرصون على «الحؤول دون انهيار السلطة الفلسطينية» بالرغم من كافة مضايقاتهم لها التي تبغي إبقاءها هزيلة تحت سيطرتهم المُحكمة.

القدس العربي، لندن، 2023/7/12

46. ماذا وراء عودة التنظيمات الفلسطينية لتبني العمليات؟

جاكي خوري

في ظل العملية التي نفذها الجيش الإسرائيلي في مخيم جنين والتصعيد العام في الضفة الغربية يحاولون في الساحة الفلسطينية فهم هل تتجه الفصائل الفلسطينية نحو التصعيد في العمليات والمقاومة ضد العدوان الإسرائيلي؟ الإعلان اللذان نشرتهما «حماس» والجهة الشعبية، الأسبوع الماضي، بفارق يوم، وفيهما تحملت المنظمتان المسؤولية عن عمليات إطلاق النار في الفترة الأخيرة، يمكن أن يدلّ على الانتقال من النشاطات الشعبية بالأساس، والتي تعتمد على نشاطات أفراد، إلى نضال تنظيمي مأسس.

مع ذلك هناك تفسيرات تقول إن إعلان المنظمتين والرسائل التي تسمعها السلطة الفلسطينية تتلخص في محاولات إعلامية لتهدئة الغضب في الضفة.

المتحدث بلسان الذراع العسكرية لـ«حماس»، أبو عبيدة، قال، الخميس الماضي، من مقره في القطاع إن منظمته تتحمل المسؤولية عن تنفيذ ثلاث عمليات، في تل أبيب وقرب مستوطنة كدوميم، ومستوطنة عيلي.

وحسب قوله فإن أعضاء في الذراع العسكرية لكثائب عز الدين القسام هم الذين نفذوا هذه العمليات. «عندما قالت كثائب القسام إن جنين ليست وحدها فإنهم كانوا يعرفون ما الذي يقولونه. هذه العمليات هي رد سريع على عدوان الاحتلال، وهي توضح بأن كثائب القسام دائماً متأهبة»، قال أبو عبيدة.

في اليوم التالي أعلنت الذراع العسكرية للجبهة الشعبية، كثائب أبو علي مصطفى، إن الفلسطينيين اللذين قتلوا أثناء تبادل إطلاق النار مع قوات الأمن في نابلس محسوبان على هذه الكثائب، وهما اللذان نفذوا قبل يوم إطلاق النار في جبل جرزيم في نابلس.

هذه الإعلانات من قبل الفصائل الفلسطينية في الضفة الغربية تختلف بشكل واضح عن المؤلف. «حماس» والجهاد الإسلامي، والجبهة الشعبية أيضاً، اعتادوا على الرد على العمليات بشكل فوري والتعبير عن الدعم، لكنهم تجنبوا تحمل المسؤولية المباشرة عنها. وهكذا فإن معظم العمليات في السنوات الأخيرة تم تنفيذها على يد أشخاص أفراد، حتى لو حصلوا على التأييد من التنظيمات.

حسب أقوال ناشط ميداني مخضرم من مخيم جنين، تحدث مع «هآرتس»، فإن العملية في جنين، الأسبوع الماضي، أدت إلى ازدياد الضغط الجماهيري على السلطة الفلسطينية وعلى أجهزتها وأيضاً على منظمات المقاومة الفلسطينية، لا سيما «حماس» و«الجهاد الإسلامي» والجبهة الشعبية. وحسب أقواله فإن سكان الضفة محبطون إزاء عدم قدرة السلطة الفلسطينية على تقديم رد لهم أمام عدوان إسرائيل. وهم يوجهون الانتقاد للتنظيمات بأنها تكتفي بإدانة نشاطات إسرائيل.

ربما أن هذه الروح الجماهيرية هي التي جعلت نائب رئيس المكتب السياسي لـ«حماس»، صالح العاروري، في المقابلات التي أجراها، الأسبوع الماضي، يطالب بإشعال الضفة ومحاربة الاحتلال بكل الوسائل.

هناك في الضفة من يربطون أقوال العاروري ببيان أبو عبيدة بشأن تحمل المسؤولية من قبل «حماس» عن العمليات، وهم يريدون رؤية ذلك دليلاً على أن المنظمة لا تكتفي بتصريحات الدعم والإدانة، بل أيضاً تبادر وتعمل على الأرض. ولكن من غير الواضح إذا كان يوجد لـ«حماس» وتنظيمات المقاومة الأخرى القدرة التنظيمية واللوجستية على تشغيل خلايا «إرهابية» في أرجاء الضفة.

مصدر رفيع سابق في أجهزة الأمن الفلسطينية قال للصحيفة إنه يوجد للتنظيمات نشطاء في الميدان، لكن حتى الآن يدور الحديث عن تنظيمات محلية وسائلها محدودة جداً. لذلك، حسب قوله فإنه من المشكوك فيه إذا كان بيان تحمل المسؤولية يعكس التصعيد في نشاطات التنظيمات، تصعيد سيحصل على التعبير اللوجستي والمالي أم أن الأمر يتعلق بخطوة إعلامية في الأساس.

حسب مصدر سياسي في «حماس» فإن البيانات والرسائل التي سمعت، الأسبوع الماضي، تعكس خطوة طبيعية، وهي خطوة مطلوبة، من أجل الانتقال من المقاومة الشعبية التي تركز على نشاطات أفراد إلى عملية تنظيم مأسسة. وحسب قوله فإن عملية مأسسة المقاومة تبدأ على الأغلب من خلال تبني النضال الشعبي من قبل الفصائل وتطويره، وهذا هو توجه «حماس» الحالي.

يتم طرح سؤال هل نشاطات المنظمة ستنجح في تحدي السلطة الفلسطينية وصنع مقاومة شديدة ضد إسرائيل. في كل الحالات نشاطات قوات الأمن في جنين وفي نابلس تعكس ميل التنظيمات إلى نشاطات المقاومة، التي يتوقع أن تتوسع طالما أنه لا تلوح أي عملية سياسية في الأفق.

يعطي الضغط في الضفة إشارات أيضاً في أوساط «فتح»، حيث إن نشطاء من الحركة، بعضهم مسلحون، يعملون في جنين. في الواقع الوضع في المنظمة وفي السلطة الفلسطينية بعيد عن الوضع الذي كان في الانتفاضة الثانية. ففي حينه أيد النضال رئيس السلطة، ياسر عرفات، وحركة فتح بقيادة مروان البرغوثي. الآن السلطة والتنظيم مكبلان بين فرض النظام في الضفة ومنع الفوضى على الأرض وبين الاستجابة للأجواء الجماهيرية المؤيدة للنضال.

في محاولة لإعطاء رد على هذه الأجواء السائدة في الشارع الفلسطيني قامت جهات رفيعة في «فتح» بزيارة جنين مرتين في الأسبوع الماضي وأشارت إلى الحاجة للوحدة الوطنية الفلسطينية.

في السلطة الفلسطينية وفي حركة فتح يلاحظون أهمية جنين، لذلك فإن رئيس السلطة الفلسطينية، محمود عباس، يفحص زيارة المدينة والمخيم. أيضاً يجب أن نقرأ رد الحكومة الفلسطينية على بيان الكابينة السياسي الأمني حول تقديم تسهيلات للسلطة ولكن بشروط، على خلفية الإحباط المتزايد في جنين وفي كل الضفة الغربية.

في بداية جلسة الحكومة في رام الله قال رئيس الحكومة الفلسطينية، محمد اشتية، إن السلطة ترفض تجميد خطواتها ضد إسرائيل في الساحة الدولية، وإنها لن توقف دفع المخصصات لعائلات السجناء الأمنيين، هذان شرطان من الشروط التي وضعها الكابينة. «المطلوب هو وقف العدوان على الشعب الفلسطيني، ووقف القتل ومشروع الاستيطان، وسرقة أموال الضرائب. يجب العودة إلى مسار إنهاء الاحتلال حسب قرارات المجتمع الدولي»، قال اشتية.

مصدر فلسطيني رفيع تحدث مع الصحيفة وصف هو أيضاً الشروط التي وضعتها إسرائيل من أجل إعطاء التسهيلات بأنها شروط مهينة، وعبر عن الخشية من أن الخضوع لهذه الشروط سيؤدي إلى انهيار السلطة. «إذا وافقت السلطة على وقف الإجراءات أمام المحكمة الدولية أو أي جهة دولية أخرى، أو إذا توقفت عن دفع المخصصات، فهي ستفقد ما تبقى من شرعيتها»، قال المصدر

وأضاف: «لا يمكن الموافقة على مثل هذه الإملاءات. فبعد قليل سيطلبون رفع علم إسرائيل فوق المقاطعة وليس علم فلسطين».

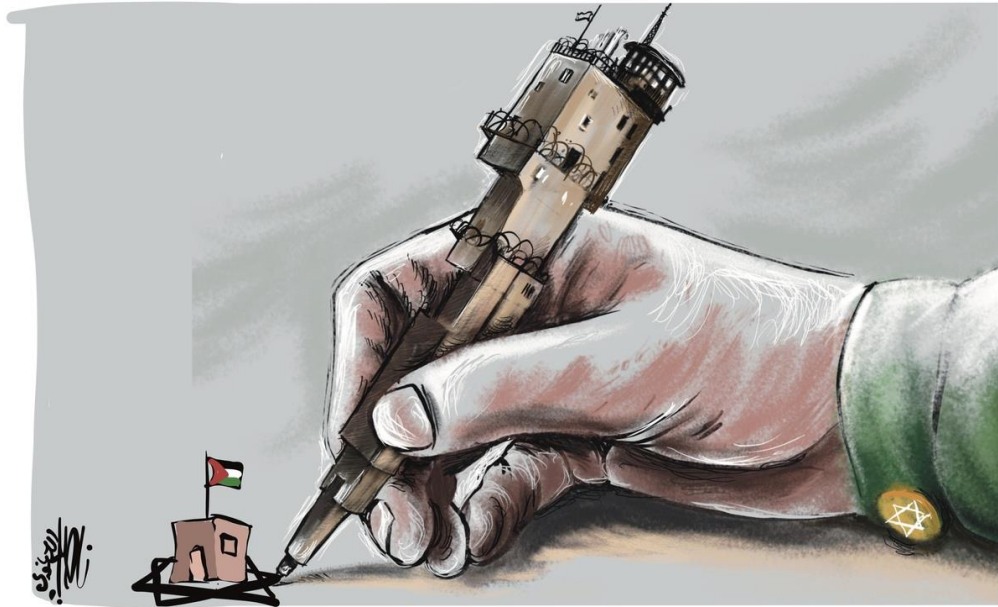
إلى جانب السلطة الفلسطينية والفصائل التي تعمل على الأرض، يجب عدم التجاهل بأنه تتشكل في الضفة قوة اقتصادية مهمة على شكل رجال أعمال وتجار يريدون تجنب التصعيد الأمني.

أيضاً خروج العمال من الضفة ومن قطاع غزة للعمل في إسرائيل هو عامل توازن أمام القوى التي تريد تصعيد المقاومة. ولكن عندما تشتعل الأرض فمن المشكوك فيه إذا كان بإمكان المصالح الاقتصادية هذه أن توقف التدهور. كثير من سكان الضفة بالنسبة لهم تحسن الاقتصاد وتحسين ظروف الحياة غير كافٍ. في حين أن حقوقهم الوطنية يتم سحقها وأراضيهم تتم سرقته لصالح مشروع الاستيطان. في هذا السياق يجب الذكر بأن الانتفاضتين، سواء الانتفاضة الأولى أو الثانية، اندلعتا للنضال على حق تقرير المصير وليس احتجاجاً على الفقر في الشارع الفلسطيني.

«هآرتس»

الأيام، رام الله، 2023/7/12

47. كاريكاتير:



القدس، القدس، 2023/7/12